

250 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول حافظ حكمي رحمه الله تعالى ولابي معاوية عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله ان الله فتح بك وختم بك وغفر لك. قم فاشفع لنا الى ربك فيقولون فيقولون نعم انا صاحبكم فيخرج يحوش الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب فيقرع

فيقال من هذا فيقول محمد صلى الله عليه وسلم قال فيفتح له فيجيب حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيستأذن في السجود فيؤذن له الحديث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لا زلنا في الاحاديث

التي يسوقها المصنف رحمه الله تعالى في اثبات الرؤية. رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى وهذا الحديث موقوف على سلمان الفارسي رضي الله عنه وما ورد في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اول من يقرع باب الجنة واول من يدخلها له شواهد ودلائل في السنة وبفيد هذا الحديث ان نبينا عليه الصلاة والسلام اول من يفوز بهذا الشرف العظيم الذي هو رؤية الله سبحانه وتعالى وهذا ايضا هذا الامر دلت عليه

آ احاديث عديدة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى ولا بن بطة والبخاري عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاذا في كفه من مرآة كاصفى المرايا واحسنها واذا في وسطها نكتة سوداء قال قلت يا جبريل ما هذه؟ قال هذه الدنيا صفاؤها وحسنها. قال قلت وما هذه اللعة في وسطها قال هذه الجمعة. قال قلت وما الجمعة؟ قال يوم من ايام ربك عظيم. وساخبرك بشرفه وفضله واسمه في الآخرة

اما شرفه وفضله في الدنيا فان الله تعالى جمع فيه امر الخلق واما ما يرجى فيه فان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم او امة مسلمة يسألان الله فيها خيرا الا اعطاهما اياه

واما شرفه وفضله واسمه في الآخرة فان الله تبارك وتعالى اذا صير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وجرت عليهم ايامها وساعاتها ليس بها ليل ولا نهار الا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة في الحين الذي يبرز او يخرج فيه اهل الجنة الى جمعتهم نادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد لا يعلم ساعته وعرضه وطوله الا الله تعالى في كتابان من المسك

قال فيخرج غلمان الانبياء بمنابر من نور ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك وتعالى ريحا تدعى المثيرة تثير عليهم اثار المسك الابيض تدخلة من تحت ثيابهم وتخرجه في وجوههم واشعارهم. فتلك الريح اعلم كيف تصنع

بذلك المسك من امرأة احدكم لو دفع اليها لو دفع اليها ذلك الطيب باذن الله تعالى قال ثم يوحى الله ثم يوحى الله سبحانه وتعالى الى حملة العرش فيوضع بين ظهراي الجنة وبينه وبينهم الحجب

فيكون اول ما يسمعون منه ان يقول اين عبادي الذين اطاعوني في الغيب ولم يروني؟ اطاعوني اطاعوني في الغيب ولم يروني هكذا عندنا. نعم اطاعوني اطاعوني في الغيب ولم يروني وصدقوا رسلي واتبعوا امري فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة ربنا رضينا عنك فارضى عنا قال فيرجع الله تعالى في قولهم اي يا اهل الجنة لو لم ارضى عنكم لما اسكنتكم جنتي فهذا يوم المزيد فسلوني

قال فيجتمعون على كلمة واحدة ربي وجهك ربي وجهك ارنا ننظر اليه قال في كشف الله تبارك وتعالى الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره شيئا لولا ان قضى عليهم الا يحترقوا لاحترقوا مما غشاهم من نور

قال ثم يقال ارجعوا الى منازلكم. قال فيرجعون الى منازلهم وقد خفوا خفوا على ازواجهم وخافين عليهم مما غشاهم من نوره فاذا صاروا الى منازلهم يزداد النور وامكن ويزاد وامكن

حتى يرجعوا الى صورهم التي كانوا عليها. قال فيقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا على سورة ورجعتم على غيرها قال فيقولون ذلك بان الله تجلى لنا فنظرنا منه الى ما خفينا به عليكم

فلهم في قال فلهم في كل سبعة ايام الضعف على ما كانوا فيه قال وذلك قول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعينهم جزاء بما كانوا يعملون. نعم هذا الحديث

ضعيف ضعيف الاسماء غير ثابت في القاسم ابن مطيب متروك نعم قال رحمه الله تعالى ولا بن مهدي عنه رضي الله عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة

قال النظر الى وجه الله عز وجل قال الحاكم رحمه الله تعالى وتفسير الصحابي عندنا في حكم المرفوع وتقدم هذا موقوف على حذيفة لكن تقدم ما يشهد له في المرفوع حديث صهيب

قال هل تريد تريدون شيئا؟ ازيدكم؟ قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من نظر الى الله ثم تلا صلوات الله وسلامه عليه الذين احسنوا الحسنى وزيادة وتفسير الزيادة في الاية بالنظر جاء في هذا الحديث المرفوع وجاء في اثار كثيرة جدا عن الصحابة ومن اتبعهم

باحسان سينقلها او ينقل كثيرا منها المصنف رحمه الله تعالى فيما سيأتي نعم قال رحمه الله تعالى ولا بن خزيمة عن ابي نظرة قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من نبي الا وله دعوة تعجلها في الدنيا. وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فاتي الجنة فاخذ بحلقة الباب فاقرع الباب فيقال من انت؟ فاقول انا محمد فاتي ربي وهو على كرسيه او على سريره فيتجلى لي ربي فاخر له ساجدا نعم هذا في اسناده علي بن زيد بن جدعان لكنه شواهد في لا سيما ما ورد فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ باب

بحلقة الباب باب الجنة ويقرع ويكون اول من يفتح له ويتجلى له الرب سبحانه وتعالى فيكون اول من يرى الله سبحانه وتعالى هذه كلها من فضائل وخصائص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم

قال رحمه الله تعالى ولا بن بكر ابن ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان اهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى في كل جمعة في رمال الكافور. واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوا

نعم هذا رواه ايضا ابن بطة العكبري في الابانة لكن فيه عنعنة الحسن البصري رحمه الله تعالى وهو مدلس نعم قال رحمه الله تعالى وللصغاني عن عبدالله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما قال خلق الله الملائكة لعبادته اصنافا. فان منهم لملائكة قياما صافين من يوم خلقهم الى يوم القيامة وملائكة ركوعا خشوعا من يوم خلقهم الى يوم القيامة. وملائكة سجودا منذ خلقهم الى

يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة وتجلي لهم تعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك نعم هذا الاثر فيه آ وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فيما يتعلق برؤية الملائكة

ربهم ولهذا البيهقي بوب له في كتابه الرؤيا باب رؤية الملائكة ربهم. باب رؤية الملائكة ربهم سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وللدارمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان فضالة يعني ابن عبيد رضي الله عنه كان يقول اللهم اني اسألك الرضا

وبعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة نعم هذا الاثر آ والله اعلم محله محله المأساة عند المصنف الاثار

في هذا السياق سيورده مرة اخرى هناك. وموطنه في ذكر الاثار المروية عن السلف. واما الدعاء الذي تضمنه اه هذا الاثر عن فضالة رضي الله عنه فقد جاء في الحديث المرفوع المتقدم حديث عمار ابن ياسر

نعم قال رحمه الله تعالى وللإمام احمد عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا. ان المسيح الدجال رجل قصير. افحج جعد اعور

العين ليست بناتئة ولا حجرا. فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور. وانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا تو افحج يعني متباعد بين الرجلين في فحج يعني تباعد بين الرجلين عندما يمشي يمشي ورجلاه متباعدتان

وهذا نقص في خلقته وكذلك اعور ليست بناتئة اي بارزة ولا حجرا ويروى حجرا اي غائرة هذه كلها علامات ظاهرة على هذا الرجل الذي يخرج في اخر الزمان وآ يدعي انه رب العالمين

وآ يجري على يديه باذن الله سبحانه وتعالى امور يفتن بها الناس فتنة عظيمة وهو من اشد الفتن واعظمها وما من نبي بعثه الله الا وانذر امته هذه الفتنة العظيمة بل امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان

من فتنته استعادة متكررة في الايام والليالي دبر كل صلاة مما يدل على عظم شدة فهذه الفتنة فتنة المسيح الدجال وكثير من الناس عندما يرونه ويرون الشلة معه يفتنون به ويتبعونه

وما من نبي الا حذر امته منه وانذرهم من شره وفتنته حتى لا يغتروا وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام بالابتعاد عن المكان الذي هو

فيه حتى لا يغتر بالفتن التي عنده لان القرب منه والنظر اليه والى ما عنده يؤدي بالمرء الى الفتنة. قال من سمع بالدجال
الينأى عنه ان يتعد عنه هذا الذي ذكر في وصفه هو من العلامات الدالة على نقصه ومن ذلك انه اعور قال وان ربكم ليس باعور. اي
فلا تغفروا به. يكفي عوره وهذا النقص الذي بدا على وجهه
دليلا على كذبه اه افتراءه والشاهد من الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام ان انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فذكر في الحديث
ذكر في هذا الحديث اشياء نعم حتى لا يلتبس على المرء امر هذا الرجل
من اجل ان لا يلتبس امر هذا الرجل فذكرت هذه الصفات يعني الدالة على نقصه افحج واعور هذه علامات ظاهرة قال ان التبس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس بعور. فهذا العور الذي في الدجال يزيل اللبس
ويرفع الاشتباه تماما. هذي واحدة والثانية اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا ليس هناك رؤية لله في الدنيا وهذي امر ايضا واضح
من يدعي انه الرب ويأتي بما يأتي من الاشياء التي تفتن الناس لا يغتر الانسان لانه ليس هناك رؤية لله الا في الدار الآخرة
ليس هناك رؤية لله الا في الدار الآخرة. لن تروا ربكم حتى تموتوا فمهما يرى الانسان ويشاهد وامور تفتنه ليكن عنده في هذا الباب
قاعدة جامعة ان الله لا يرى الا في الدار الآخرة
فذكر عليه الصلاة والسلام علامتين تنزلان اللتباس. الاولى ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور والثانية انكم لن تروا ربكم حتى
تموتوا نعم والشاهد من اه الحديث هذا الموطن ثبوت رؤية الله في الدار الآخرة لن تروا ربكم حتى تموتوا نفاها في الدنيا واثبتها في
الآخرة
نفاها في الدنيا واثبتها في الآخرة. نعم قال رحمه الله تعالى وقال الصغاني حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عباد ابن منصور قال
سمعت عدي بن اربطة يخطب على بالمدائن فجعل يعظ حتى بكى وابكى ثم قال كونوا كرجل قال لابنه وهو يعظه يا بني اوصيك الا
تصلي
هي صلاة الا ظننت انك لا تصلي بعدها غيرها حتى تموت وتعالى يا بني نعم عمل رجلين كانهما قد وقفا على النار ثم سأل الكرة ولقد
سمعت فلانا نسي عباد اسمه ما بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة ترعد فرائسهم من مخافته. ما منهم ملك تقطر دمعته من عينه الا وقعت
ملكا يسبح الله تعالى قال وملائكة سجود منذ خلق السماوات والارض لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها الى يوم القيامة. وصفوف لم
ينصرفوا عن
مصافهم ولا ينصرفون الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة وتجلي لهم ربهم فنظروا اليه. قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لنا ان
نعبدك هذا فيه رؤية الملائكة كما تقدم
رؤية الملائكة لله سبحانه وتعالى وهذا الخبر يرويه رحمه الله في خطبته هذه عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال
ولقد سمعت فلانا نسي عباد اسمه ما بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيرهم وفي كما قدمت رؤية الملائكة لله سبحانه وتعالى ثم هذه الموعظة موعظة عدي في خطبته هذه على المنبر بالمدائن موعظة
بليغة جدا وفي حرص السلف رحمهم الله تعالى على الابناء
ابنائهم وابناء المسلمين عموما واذا كان عدي اشفق على ابناء المسلمين في ذلك الزمان الاول وقد ادرك بعض الصحابة واشفق على
ابناء المسلمين فكان يخطب ويبكي ويستحث الالباء على العناية بالابناء وتأديبهم ونصحهم
فماذا يقال في زماننا هذا ماذا يقال في زماننا هذا؟ حيث كثرت الفتن التي خطفت ابناء المسلمين وحادت بهم عن سواء السبيل
وجرتهم الى انواع من الفتن والمصائب العظيمة بل حتى الردة عن الدين والعياذ بالله
فالامر جد وخطير وكم يحتاج الناس الى مثل هذه المواعظ ان يوعظ الالباء في آآ تربية ابنائهم ونصحهم ولا سيما الصلاة وان اهم ما
ينبغي ان يعنى الاب فيه مع ابناؤه امر الصلاة
وحثهم عليها وترغيبهم فيها وبيان لما مكانتها وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وكان يأمر اهله بالصلاة وكان يأمر اهله بالصلاة
فيقول عدي في خطبته في في موعظته يقول كونوا اي ايها الناس كرجل قال لابنه وهو يعظه
يا بني اوصيك الا تصلي صلاة الا ظننت انك لا تصلي بعدها غيرها حتى تموت يعني كل صلاة يا بني تصليها صلها صلاة مودع اذا
صليت الظهر ظن في نفسك انك لن تدرك صلاة العصر
واذا صليت العصر اظن انك لا تدرك المغرب فانه لا تدري ما ماذا تكسب غدا ولا باي ارض تموت انسان لا يدري اذا صلى الصبح هل
يدرك الظهر وهل واذا صلى اليوم هل يصلي الغد
لا يدري ولهذا كل صلاة يصليها يصلها صلاة مودع اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء قال يا بني اوصيك الا
تصلي صلاة الا ظننت انك لا تصلي بعد غيرها ابا
او حتى تموت وتعالى يا بني نعم انظر هذا اللطف في البيان اشرك نفسه مع ابنه يا بني نعم عمل رجلين كأنما كأنهما قد وقفا على
النار ثم سأل الكرة

ثم سأل الكروة احضر في ذهنك يا بني ان الدنيا انتهت والقيامة قامت واذا بك وقفت على النار وتتمنى ان تعادل الدنيا لتعمل فانت في الدنيا يا بني فاعمل ولهذا يروى عن بعض السلف انه اراد احد اراد ان يعظ احد المفرطين فاخذه الى المقابر وقال له لو كنت مكان هؤلاء ماذا تتمنى قال اتمنى ان نعود للدنيا مرة ثانية لاعمال صالحا غير الذي كنت اعمله. قال انت الان فيما تتمناه. انت الان في الامنية. اعمل

ولهذا كم هو مفيد جدا في الوعظ تذكر هذا المقام تذكروا الوقوف تطاير الصحف الصراط الذي ينصب على متن جهنم وتساقط من يتساقط في فيه او منه في النار تذكر هذه المواقف ثم يتذكر في الوقت نفسه انه لا يزال الان في في دار العمل وعنده فرصة لكن اذا فارقت روحه جسده فاتته الفرصة ولهذا الابناء يحتاجون هذه الموعظة وآآ لعله اه يتعاون الاخوان في اه نشر هذه الموعظة العظيمة اه لعل الله سبحانه وتعالى

ينفع بها ويخلص بها من يخلص من ابناء المسلمين من ورطة الضلال والانحراف اه التساهل في الصلاة نعم قال رحمه الله تعالى فثبت بهذه الاحاديث المتواترة الصحيحة الصريحة ان الله عز وجل يرى في الآخرة كما يشاء

ان الفائدة يعني اخص بها طلاب العلم ممن يعني ممن له اشتغال او عنده خطابة الجمعة حقيقة مثل هذه الاحاديث والاثار التي فيها وهو على المنبر وهو على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر سمعت عمر ابن الخطاب وهو على المنبر او حتى في الاثار المروية عن

التابعين هذا له شأن جدا ينبغي ان ينتبه له الخطيب. وان هذا الذي ذكر في هذا الحديث من الامور المهمة العظيمة التي ينبغي ان ان يصدع بها وان تبين وتذكر في منابر المسلمين

يسمعها الناس ويذكرون بها فاذا مر عليك حديث وانت ممن له اشتغال بالخطابة وهو على المنبر هكذا قف عنده واستفد منه في خطابتك وبعضها يحسن ان تبني عليه خطبة كاملة

نعم قال رحمه الله تعالى فثبت بهذه الاحاديث المتواترة الصحيحة الصريحة ان الله عز وجل ايضا تجمع هذه. يمكن ان تجمع خاصة انه الوسائل الحديثة يسهرت جمع مثل هذا اذا كتبه وهو على المنبر يجتمع له شيء كثير جدا

يستفيد منها في ما ذكرت. نعم قال رحمه الله تعالى فثبت بهذه الاحاديث المتواترة الصحيحة الصريحة ان الله عز وجل يرى في الآخرة كما يشاء وان الشهداء بعد موتهم يرونه وان الملائكة يرونه وان النبي صلى الله عليه وسلم يراه عند استئذانه في الشفاعة نعم وهو اول من

يرى الله عليه الصلاة والسلام نعم وان محمدا صلى الله عليه وان امة محمد صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم يرونه في عرصات القيامة. وهي الفاجر والمنافق ابتلاء وامتحان ونوع من العقوبة واما رؤية الفرح والسرور والتلذذ بالنظر الى وجهه فهي خاصة ليوها المؤمنين يؤذن لهم في السجود ويعطون النور التام على الصراط فيتبعونه. ثم يتجلى لهم في الجنة فيرونه كما يشاء وهي الزيادة في يوم المزيد كما في الايات السابقة وما في معناها من الاحاديث التي سردناها

وقد جاءت احاديث صحيحة في تفسير الزيادة بالنظر الى وجهه الله عز وجل منها حديث ابي موسى وحديث انس وحديث حذيفة وحديث صهيب وقد تقدم ذكرها قريبا نعم. قال رحمه الله تعالى وللدارقطني عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال

النظر الى وجهه الله عز وجل ولابن جرير عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى للذين احسنوا

حسن وزيادة قال صلى الله عليه وسلم الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجهه الله عز وجل ولابن جرير عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال زيادة

الى وجه الرحمن جل جلاله ورواه نوح ميد عنه بلفظ الزيادة النظر الى وجهه الله تبارك وتعالى وللحسن بن عرفة عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية للذين احسنوا الحسنى والزيادة قال

الذين احسنوا العمل في الدنيا والحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجهه الله عز وجل وقد روي تفسير الزيادة المروي مرفوعا فيما ساق المصنف هنا سنيدها ضعيفة لكنها يعني المعنى في الجملة ثابت ومثل ما اشار جاء في حديث صهيب وبعض الاحاديث المتقدمة تفسير الزيادة في الآية بانها النظر الى الله وجاء في هذا المعنى اثار ايضا عديدة عن الصحابة ومن اتبعهم باحسان. نعم قال رحمه الله تعالى وقد روي تفسير الزيادة بالنظر الى وجهه الله عز وجل عن ابي بكر رضي الله عنه

رضي الله عنه علي بن ابي طالب وحذيفة ابن اليمان وعبد الله بن عباس وابي موسى وعن عبادة ابن الصامت وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين عن سعيد ابن المسيب وعبد الرحمن ابن ابي ليلي وعبد الرحمن ابن السابق ومجاهد وعكرمة وعامر ابن سعد وعطاء والضحاك والحسن

السدي ومحمد بن اسحاق ومقاتل وغيرهم رحمهم الله من السلف والخلف ولولا خشية الاطالة لنقلنا اقوالهم باسانيدها وفيما ذكرنا من المرفوع كفاية وبالله التوفيق. لكنه والله كان حريصا ما اكتفى بل فيه كفاية لكنه عقد هذا العنوان ذكر من قول عن الصحابة

وساق ما آآ جا عنهم وايضا عقد فضلا اخر في المروي عن التابعين وهذا كله من حرص ونصحي رحمه الله تعالى ونفعنا اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح الله لنا شأننا كله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيكم ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعلوا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا سلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا